@ 122 @ بنيه بأن يثبتوا على الإسلام وكان له اثنا عشر ابنا روبيل وشمعون ويهوذا نفتالي ولاوي وزيالون ويشجر ودان واسترقفا وجادو ويوسف وبنيامين .

وقال ا تعالى ! 2 2 ! يعني اختار لكم دين الإسلام ! 2 2 ! يعني اثبتوا على الإسلام وكونوا بحال لو أدرككم الموت يدرككم على الإسلام وأنتم مخلصون بالتوحيد فقالت اليهود للنبي صلى ا عليه وسلم ألست تعلم أن يعقوب يوم مات أوصى بنيه بدين اليهودية $ سورة البقرة آية 133 $ .

فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! يعني أكنتم حضورا حين ! 2 2 ! وإنما لم ينصرف ! 2 ! 2 لمكان ألف التأنيث في آخره وإذا دخلت ألف التأنيث أو هاء التأنيث في آخر الكلام فإنه لا ينصرف معناه إنكم تدعون ذلك كأنكم كنتم حضورا في ذلك الوقت يعني أنكم تقولون ما لا علم لكم بذلك وا تعالى يخبر ويبين أن وصيته كانت بخلاف ما قالت اليهود .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني من بعد موتي ! 2 2 ! روي عن الحسن البصري أنه قرأ ^ قالوا نعبد إلهك وإله أبيك إبراهيم ^ وقرأ غيره ! 2 2 ! وإسماعيل كان عم يعقوب ولكن العم بمنزلة الأب بدليل ما روي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال عم الرجل صنو أبيه ثم قال ! 2 2 ! يعني نعبد إلها واحدا ! 2 2 ! يعني مخلصون له بالتوحيد $ سورة البقرة آية 134 $ .

قال تعالى ! 2 2 ! يعني جماعة قد مضت ! 2 2 ! يعني جزاء ما عملت ! 2 2 ! يعني جزاء ما عملتم من خير أو شر ! 2 2 ! وذلك أن اليهود والنصارى كانوا يقولون نحن على دينهم فقال لهم ! 2 2 ! لا تقدرون عليهم يشهدوا لكم فلهم ما عملوا وإنما لكم ما تعملون وإنما ينظر اليوم إلى أعمالكم ولا ينفعكم من أعمالهم شيء